***Dirasat***: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 4, 2025, 4638

Deanship of Scientific Research

# The Islamization of the Translation of Islamic Terms into English in the Light of Cognitive Epistomology

***Mohammad Umar Hafiz Mohammad Idrees[1]*, Asem Shehadeh Ali[2]****

[1] Department of Arabic Instructor Islamic University of Brussels, West Africa.

[2] Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences-International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia.

Received: 6/4/2023
Revised: 27/8/2023
Accepted: 30/4/2024
Published online: 10/3/2025

* *Corresponding author:*
urm1772011@gmail.com

Citation: Idrees, M. U. H. M., & Ali , A. S. (2025). The Islamization of the Translation of Islamic Terms into English in the Light of Cognitive Epistomology. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(4), 4638.
https://doi.org/10.35516/hum.v52i4.4638

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

## Abstract

**Objectives**: This study is aimed to understand the emergence of the terminology of Islamization and its development; and to state the role played by the epistemology in the Islamization of knowledge; and to clarify the idea of Islamization of English language in the light of epistemology; and to explain the methodology of Islamization of English language in the light of epistemology; and to discuss the idea of Islamization of English language in the light of epistemology.

**Methods:** The study, through the existing descriptive method, will track the concept of Islamization especially with regard to the Islamization of knowledge or epistemology. This will be done through finding the reasons and beginnings of the emergence of the terminology of Islamization and its meaning, and method of Islamization of various knowledge in the light of epistemology in general and the linguistic knowledge in particular. As for the analytical method, it will be in the analysis of the idea of Islamization of translation of the terminologies of English language in the light of epistemology, and the methodology with which this idea may be applied.

**Results:** Among the most important results of the research is that the idea of Islamization of knowledge in general and Islamization of terminologies of the English language in particular, has its great importance, emanated from the objectives desired to achieve; as its importance, in principle, lies in its important role in approximation between the people and Islam, for the well being of the whole mankind.

**Conclusions:** The study is aimed is to achieve a set of general objectives. In addition, the methodology of Islamization of the terminologies of English language in the light of epistemology needs to activate the process of epistemological recovery that will enable to develop theoretical history, theoretical knowledge of the history of sciences, as the necessary outcome of a science may be conceptualized, by linking its past to the analysis of its current status.

**Keywords:** Islamization, language, English, epistemology, knowledge.

# أسلمة ترجمة المصطلحات الإسلامية إلى الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية

***محمد عمر حافظ إدريس قريشي[1]*، عاصم شحاده علي[2]***

[1] قسم معلم العربية، جامعة بروسيل الإسلامية، أفريقيا الغربية.

[2] قسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، كوالالمبور، ماليزيا.

## ملخّص

**الأهداف:** تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على نشأة مصطلح الأسلمة وتطوره، وبيان الدور الذي تؤديه الإيبستمولوجيا في أسلمة المعرفة، وتوضيح فكرة أسلمة اللغة الإنجليزية، وشرح منهجيتها ومناقشة فكرتها في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية.

**المنهجية** ستقوم الدراسة على المنهج الوصفي القائم على تتبع مفهوم أسلمة المعرفة، وذلك من خلال معرفة أسباب وبدايات نشأة مصطلح الأسلمة ومفهومه، وكيفية أسلمة المعارف المختلفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية بوجه عام، والمعارف اللغوية بوجه خاص؛ أما المنهج التحليلي فيكون في تحليل فكرة أسلمة ترجمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية، والمنهجية التي يُمكن أن تُطبق بها هذه الفكرة.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن أصل وتطور أسلمة المعرفة بالمعنى الواسع، قد بدأ منذ زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأن العلاقة بين الإيبستمولوجيا وأسلمة المعارف يكون في تكون وتحول وتغير المفاهيم العلمية، ومن هنا تظهر أهمية دور الإيبستمولوجيا المعرفية في أسلمة المعرفة، وأن فكرة أسلمة اللغة الإنجليزية، ترجع أهميتها في الأساس إلى دورها المهم في التقريب بين الناس وبين الإسلام من أجل سعادة البشرية جمعاء، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف العامة، وأن أسلمة المعرفة تعني إعادة صياغة المعارف والعلوم بالشكل الذي ينزع عنها الإحالات الفلسفية الوضعية، وإعادة توظيفها ضمن سياق فلسفي إسلامي، وهنا جاءت أهمية أسلمة المعارف اللغوية التي تحدد الخطاب الفلسفي للعلوم.

**الخلاصة:** تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف العامة، وتحتاج منهجية أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية لتفعيل عملية الاسترداد الإيبستمولوجي التي تُمكّن من تطوير تاريخ نظري، ومعرفة نظرية لتاريخ العلوم، كما يمكن تصوير الصيرورة الضرورية لعلمٍ ما، بربط معرفة ماضيه عبر تحليل حالته الحاضرة.

**الكلمات الدالة:** الأسلمة، اللغة، الإنجليزية، الإيبستمولوجيا، المعرفة.

**مقدمة**

إن اللغة العربية هي لغة دين الإسلام؛ فيها نزل كتاب الله عز وجل، ومن أمة العرب بُعث نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، وباللغة العربية تحددت ملامح شريعة الإسلام، واستقرت واستمرت حتى الآن وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، واللغة العربية من اللغات السامية (العاربة) العريقة التي لم تتعرض لعوامل الاندثار، وقد ازدهرت في مراحل ازدهار الحضارة الإسلامية، وسيطرت على مساحات شاسعة من أراضي الدولة الإسلامية الممتدة من أقصى شرق إلى أقصى غرب قارات العالم القديم، وكانت سببا في اندثار لغات أخرى نتيجة الاحتكاك والصراع اللغوي الذي كانت تنتصر فيه في تلك الحقبة، فيما يظهر بأنه كان توجهًا موسعًا لأسلمة المعارف المختلفة، خاصةً مع انتشار حركة الترجمة في بدايات العصر العباسي؛ ما جعل حركة التعريب التي كانت في أوجها في تلك الحقبة ترتبط بانتشار الإسلام والحضارة الإسلامية، وقد كان توجهًا حضاريًّا موسعًا نحو أسلمة المعرفة.

ولما تعرضت الحضارة الإسلامية لعوامل الانتكاس المختلفة، اضمحل استخدام اللغة العربية الفصحى بين فئات المجتمع المختلفة، وحلت محلها اللهجات المحلية المختلفة، ومع عصر النهضة الحديث، وفي حقب الاستعمار الأجنبي المختلفة لدول العالم الإسلامي، تراجع الاستخدام الرسمي للغة العربية، ليحل محله استخدام لغة المستعمر، ومع منتصف القرن العشرين، تحررت الدول العربية والإسلامية من الاستعمار الغربي الأجنبي، وشرعت في الاهتمام باللغة العربية واستخدامها استخداما رسميا ومحليا بشكل كبير ومستمر.

وقد ظهر منذ مدة توجه يدعو إلى أسلمة المعارف المختلفة، ومن ضمنها اللغات الأجنبية، وبالأخص اللغة الإنجليزية ذات الانتشار الواسع والاستخدام الذائع، ولعلّ مفهوم الأسلمة يحتاج إلى توضيح وتحديد خاصةً فيما يتعلق بأسلمة المعرفة، أو ما يمكن أن نسميه الإيبستمولوجيا المعرفية، وذلك من خلال معرفة أسباب وبدايات نشأة مصطلح الأسلمة ومفهومه، وكيفية أسلمة المعارف المختلفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية بوجه عام، والمعارف اللغوية بوجه خاص، ومن ثمَّ توضيح فكرة أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية، والمنهجية التي يُمكن أن تُطبق بها هذه الفكرة.

**أهمية الموضوع:**

ترجع أهمية الموضوع إلى خصوصية مفهوم أسلمة المعرفة الذي لم تتفق عليه الآراء في اتجاه واحد؛ فنجد من يؤيد هذا المفهوم ويرسم توجهاته، ونجد كذلك من يُعارض هذا المفهوم ويحدد له أبعاده الأخرى التي لا تُحقق الهدف منه، ولعل توضيح هذا المفهوم في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية يسهم في الوصول إلى حقيقة أسلمة المعارف المختلفة عامةً، واللغة الإنجليزية خاصةً، وتوضيح الفكرة وحقيقتها ومنهجيتها المفترضة.

**أسباب اختيار الموضوع:**

من أهم الأسباب التي دعت لاختيار هذا الموضوع ما يأتي:

1- أهمية معرفة أسباب وبدايات نشأة مصطلح أسلمة المعرفة، والوقوف على مفهومه وأهدافه.

2- التعرف على نظرية الإيبستمولوجيا، والوقوف على دور الإيبستمولوجيا المعرفية في أسلمة المعرفة.

3- توضيح ما يتعلق بأسلمة المعارف المختلفة، والمعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية.

4- مناقشة فكرة أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية من جوانبها المختلفة.

5- رسم وتوضيح منهجية أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية.

**مشكلة الموضوع وأسئلته:**

تمثلت مشكلة الموضوع في مناقشة فكرة أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية من جوانبها المختلفة، ورسم وتوضيح منهجية هذه الفكرة من خلال تحديد مفهوم الأسلمة، وما يتعلق بأسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية فيما يتعلق باللغة الإنجليزية، ويتفرع عن هذه المشكلة عدة إشكالات تصوغها هذه الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- كيف نشأ مصطلح الأسلمة، وتنوع ردود الأفعال تجاهه؟

2- ما مفهوم أسلمة المعرفة، وما أهداف هذا التوجه في العصر الحالي؟

3- ما الدور الذي تقوم به نظرية الإيبستمولوجيا المعرفية في تطبيق أسلمة المعرفة؟

4- كيف يمكننا أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية؟

5- كيف يمكننا بلورة فكرة أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية؟

6- ما المنهجية التي يمكن من خلالها أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية؟

**أهداف الموضوع:**

يهدف هذا الموضوع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، والتي يمكن إجمالها فيما يلي ذكره:

1- الوقوف على أسباب وبدايات نشأة مصطلح الأسلمة وتوضيح مفهومه وأهدافه.

2- الوصول إلى دور نظرية المعرفة (الإيبستمولوجيا) في أسلمة المعرفة.

3- توضيح دور نظرية المعرفة (الإيبستمولوجيا) في أسلمة المعارف اللغوية.

4- مناقشة فكرة أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية.

5- توضيح منهجية أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية.

**خطة البحث:**

**1- الأسلمة:**

1.1- نشأة مصطلح الأسلمة

2.1- مفهوم أسلمة المعرفة وأهدافها

**2- الإيبستمولوجيا المعرفية:**

1.2- الإيبستمولوجيا (نظرية المعرفة)

2.2- دور الإيبستمولوجيا المعرفية في أسلمة المعرفة

**3- أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية:**

1.3- أسلمة المعارف المختلفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية

2.3- أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية

**4- فكرة ومنهجية أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية:**

1.4- فكرة أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية

2.4- منهجية أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية

3.4- نماذج تطبيقية لأسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية

## 1- الأسلمة:

### 1.1- نشأة مصطلح الأسلمة

البشر لديهم اهتمام كبير بالتعلم، وهو غريزة إنسانية ما قبل التاريخ؛ إذ يريد الإنسان تحليل ظاهرة ما، للوصول إلى معرفة حقيقية عنها، ومن ثم يُدرك جوهرها من خلال الاستجواب المستمر والمشاركة في الحوار لتوضيح مختلف الآراء، وفي سياق التاريخ، تطورت أنواع كثيرة من نظريات المعرفة والفلسفة ومنهج التفكير والمنهجية؛ لكنَّ المعرفة فقط هي التي تم الكشف عنها؛ لأنها يمكن أن تقدم الراحة المطلقة للإنسان، ومع ذلك، فهناك بعض المخادعين الذين يخفون الحقيقة لإبقاء عامة الناس في حالة جهل؛ فهم يتلاعبون بالمعرفة لمصلحتهم الخاصة، ويحافظون على المصلحة الذاتية والجشع والحقد لتقييد الناس بالجهل، ولا يمكن أن تستخدموا المعرفة والعلم لخير البشرية، بل لتدميرها، وفي ظل هذه الظروف؛ فإن اليقظة العامة بين الرجال والنساء المسلمين، والبحث عن جذورهم الإسلامية وهويتهم، والتطلع إلى إحياء الحضارة الإسلامية، هو واقع اجتماعي معترف به جيدًا؛ حيث تُستخدم عدة مصطلحات مختلفة، مثل: النهضة الإسلامية، وحركة النهضة الإسلامية، والإصلاح الإسلامي، لالتقاط معنى وهدف الظاهرة الاجتماعية الهائلة للقرنين العشرين والحادي والعشرين، وتوضيح أهميتها للعالم الإسلامي وغير الإسلامي، ومن هنا ظهر مفهوم أسلمة المعرفة (Islamization of Knowledge) بوصفه نوعا من الظواهر الشاملة التي تعيد تأسيس المعرفة على أساسها الأصلي، فالمعرفة وسيلة لإدراك كيان الله، تعالى والغرض من العلم استخراج جوهر الطبيعة والكون، ثم السجود والاستسلام بتواضع كامل أمام الله سبحانه وتعالى، كما أنه يعطي انطباعًا عامًا عن الخير والطهارة والتقوى (Ahsan, et al, 2013, p33).

هذه إذن المهمة المطلوبة من كل رجال الفكر والقادة المسلمين، بأن يعملوا على إعادة صياغة ميراث البشرية العلمي من جديد من منطلق التصور الإسلامي للحياة والحقيقة والكون؛ إذ إن إعادة صياغة العلوم في ضوء الإسلام هو ما نعنيه بأسلمة المعرفة، والتي تعني في أبسط صورها إعادة صياغة المعلومات وتنسيقها، وإعادة التفكير في المقدمات والنتائج المتحصلة منها، وتقييم الاستنتاجات التي انتهى إليها، وإعادة تحديد الأهداف، على أن يكون كل ذلك بطريقة تجعل فروع المعرفة المختلفة تُثري التصور الإسلامي وتخدم أهداف الإسلام (الفاروقي، 1982، ص14).

وبالبحث عن أصل وتطور أسلمة المعرفة بالمعنى الواسع، يمكننا أن نفترض دون أي تردد أن أسلمة المعرفة قد بدأت منذ فجر الوحي القرآني للنبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ حيث كانت المعرفة الإسلامية وسيلة تفكير الناس ومواقفهم وسلوكياتهم، ومن ثم بناء أول حضارة إسلامية على أساس روحي، وقد استمرت أسلمة المعرفة في أداء دور رئيس في بناء البنية الاجتماعية للمجتمع الإسلامي المتنامي والمزدهر؛ حيث يكمن نجاح هذه الحضارة في المقام الأول في تعطشها للمعرفة، والالتزام بإرساء الحق والعدالة، وتعزيز الخير والسلام في المجتمع (Ahsan, et al, 2013, p34).

وفي العصر الحديث، توسع دور أسلمة المعرفة (IOK) في المنح الدراسية المعاصرة، ومشروع (IOK) في جميع أنحاء العالم، ونجد العديد من المنظمات والأفراد لهم أدوار وإسهامات كبيرة في الترويج للمشروع، ومن بين تلك المنظمات معهد الفكر العالمي الإسلامي (IIIT) الذي يعدّ معلما بارزًا تم إنشاؤه تحت قيادة الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي، وإن أهم إنجاز للمعهد هو الوعي الذي اننتشر بين العلماء والمثقفين في جميع أنحاء العالم؛ حيث دأب معهد الفكر العالمي الإسلامي منذ إنشائه على الترتيب المستمر للعديد من الندوات وورش العمل، والندوات ونشر العديد من الكتب للتأكد من أن الحاجة إلى أسلمة المعرفة (IOK) وكان البحث في معضلة الأمة في أزمتها الفكرية يتم مناقشتها والبحث فيها في كل مؤسسة جادة للتعليم الإسلامي، كما جعل تحول الممارسات في برنامج معهد الفكر العالمي الإسلامي من الحكمة معالجة العقبات في طريق أسلمة الفكر والمعرفة، ويتم إجراء العلاجات المتعمقة الآن في أكثر من عشرين مكتبًا أو فرعًا بعد إنشائها مباشرة، من خلال نقاشات حوارية أو ندوات متخصصة، وورش عمل ولجان بحثية، إلى جانب ذلك تحاول العديد من المنظمات والمؤسسات الترويج للمشروع، مثل الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)، والجامعة الإسلامية العالمية في باكستان (IIUP)، والجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ (IIIUC)، والمعهد العالمي للفكر والحضارة الإسلامية (ISTAC)، والجمعية الإسلامية بأمريكا الشمالية (ISNA)، والمراكز الإسلامية لأمريكا الشمالية (ICNA)، ومنتدى العمل الإسلامي، ومؤسسة البحوث الإسلامية، ومركز الدعوة الإسلامية، ومنتدى الفكر الإسلامي العالمي، والجمعية الأمريكية الشمالية للمهنيين والعلماء المسلمين، وغيرها من المؤسسات الإسلامية في أنحاء العالم، ومن الذين يروجون لمشروع أسلمة المعرفة (IOK) من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات، يمكننا أن نجد الكتابات المتعلقة بأسلمة المعرفة في الأمور الآتية (Ahsan, et al, 2013, p39):

**أ- الكتابات الرئيسة:**

في هذا الأمر سيكون هناك في الواقع شخصيتان رئيستان فقط، أولهما: سيد محمد نقيب العطاس، ومن أهم أعماله الكتب والدراسات التي نُشرت في النصف الثاني من السبعينيات بشكل رئيس من قبل حركة الشباب الإسلامي في ماليزيا (ABIM)، ثم فيما بعد منشورات المعهد العالمي للفكر والحضارة الإسلامية ISTAC التي تأسست عام 1987، وكان العطاس المؤسس الأول والمدير العام للمعهد، وأما الشخصيات الرئيسة الأخرى أو مجموعات الأفراد؛ فهم أولئك المرتبطون بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي، ومن بين الكتاب الرئيسيين في المعهد العالمي للفكر الإسلامي الراحل إسماعيل راجي الفاروقي، وعبد الحميد أبو سليمان، وطه جابر العلواني، وجميع رؤساء المعهد في أوقات مختلفة، والذين طوروا من خلال كتاباتهم المدرسة الفكرية بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي" في وضعها الحالي.

**ب- أوضاع ومناقشة مفهوم أسلمة المعرفة (IOK):**

لقد شرح العديد من الكتاب فكرة أسلمة المعرفة، على مستويات مختلفة من الناحية الأكاديمية؛ حيث ثمّة إسهامات للؤي صافي (1993)، وإبراهيم رجب (1995، 1997، 1999) ومنى أبو الفضل (1988)، وإلياس بايونو الذين شرحوا آراء الفاروقي ومدرسة المعهد العالمي للفكر الإسلامي؛ بينما ركز وان محمد نور(1998) على كتابات وأفكار محمد نجيب العطاس. ويمكننا أيضًا العثور على كتابات المساهمين الأوائل مثل جعفر شيخ إدريس (1987)، وسيد علي أشرف (1984، 1988، 1989) وإيه كيه بروهي (1993) الذين قدموا مناهج متنوعة لنظرية أسلمة المعرفة.

**ج- الدراسات المقارنة:**

ثمّةَ عدد لا بأس به من الدراسات المقارنة والمراجعات المكتوبة جيدًا في مجال أسلمة المعرفة IOK، على سبيل المثال، بحث عبد الرشيد متين (2001) في تطوير أعمال أسلمة المعرفة IOK داخل مدرسة معهد الفكر العالمي الإسلامي IIIT. وقد حاول وان محمد نور (1997) وروسناني هاشم وعمران رشدي (2000) عقد مقارنات بين العطاس والفاروقي وفضل الرحمن وحتى سيد حسين نصر، وكذلك ما قام به نسيم بات (1989) وأوصاف علي (1989) وياسين محمد (1993) (Ahsan, et al, 2013, pp39-40).

ويؤكد الدكتور محمد علي أبو ريان على أن معالجة موضوع أسلمة المعرفة في نطاق العلوم الإنسانية خاصةً إنما يتم في إطار انطواء الفقه الإسلامي على ضروب المعرفة الإنسانية، وكيف أنه يحتوي على سائر العلوم الإنسانية انطلاقًا من موضوعه ومجال بحثه، بحيث يُسمَّى (فقه العلوم الإنسانية)؛ حيث سيكون المحرك وراء هذا التوسع في فهمنا للفقه هو نفس المبدأ الذي تطورت فيه مباحث الفقه بسببه وبتأثير منه، وهو مبدأ الرأي والقياس؛ فعن طريق استخدام مبدأ الرأي يمكننا النظر إلى الفقه على أنه علم المستقبل الذي يشتمل بين دفتيه على سائر العلوم الإنسانية المشتق منهجها من منهج أصول الفقه، وهو الأصل في المنهج العلمي الحديث كما أثبت ذلك علماء المناهج المسلمين (أبو ريان، 1997، ص ص4-5).

**2.1- مفهوم أسلمة المعرفة وأهدافها**

إن قضية الأسلمة، وقضية التعريب، وأسلمة المناهج، وأسلمة المعرفة، كلها قضايا متشابكة، تحتاج إلى تضافر الجهود لتحقيقها، ولقد أيقظت حركة "أسلمة المعرفة" المسلمين من سباتهم الطويل؛ حيث يرغب المسلمون في إعادة اكتشاف طريقتهم في الحياة بعد أن ظلوا تابعين لمدة طويلة للحضارة الغربية المهيمنة على المعرفة الحديثة، والثقافة الغربية التي نمت من العلمانية بما لها من تأثير وتداعيات على نسيج وأركان المجتمعات الإسلامية، ومن هنا سعت نخبة من المسلمين إلى تحرير الفكر الإسلامي من هذه الهيمنة عبر الثورة المعرفية، والتي أصبحت فيما بعد تعرف باسم أسلمة المعرفة

المعاصرة، ومن ثمَّ فإن هذا المفهوم ليس مجرد شعار أو رمز أو بلاغة فارغة من الدلالة، بل إنه يحمل معنًى عميقًا خاصةً لأولئك الذين اعتقدوا هذه الفكرة وتصوروها (Hashim & Rossidy, 2000, p21).

وكلمة (أسلمة) مأخوذة من كلمة (إسلام)؛ فهي تأتي باختصار لجعل شيء يتعلق بالإسلام أو لجعله يتوافق مع النظرة العالمية للإسلام؛ ولذلك فإن الأسلمة ليست فكرة أو حركة جديدة، ويمكننا أن نقول بأن كلمة (إسلام) قد بدأت برسالة الرسول الأولى محمد (صلى الله عليه وسلم)، ومن بعده جميع أصحابه رضوان الله عنهم، ثم تولى علماء المسلمين والنهضويون هذه المهمة، إلا أن مصطلح (الأسلمة) استخدم على نطاق واسع خلال المدة الماضية بوصفه مرادفا لمصطلح النهضة الإسلامية التي تعرّف بأنها حركة موجهة نحو إصلاح الفكر الإسلامي، ويقودها تغيير واعٍ في الفكر والموقف وفي سلوك المسلم، وتتميز بالالتزام بإحياء الحضارة الإسلامية بكافة جوانبها المعرفية (Al-Tamimi, 2016, p6).

إن الأسلمة تعني تعليم وتعلم، وتقديم هذا النظام بطريقة إسلامية، قد يصفه العلماء بـ"أسلمة المعرفة" بشكل مختلف، على الرغم من أنهم قد يشيرون إلى نفس الشيء، وقد تنشأ مثل هذه الاختلافات في العرض بسبب خلفيات المؤلفين وتعليمهم ومعتقداتهم، وهنا نذكر التعاريف المختلفة لمفهوم أسلمة المعرفة فيما يأتي:

عرّف إسماعيل راجي الفاروقي مهمة أسلمة المعرفة بأنها إعادة صياغة تراث المعرفة الإنسانية بالكامل من وجهة نظر الإسلام؛ أي إعادة صياغة المعرفة من حيث ارتباط الإسلام بها؛ أي إعادة تعريف البيانات وإعادة ترتيبها، وإعادة التفكير في المنطق وربط البيانات، وإعادة تقييم الاستنتاجات، وإعادة صياغة الأهداف، والقيام بذلك في مثل هذا يعد طريقة لجعل الضوابط تثري الرؤى، وتخدم قضية الإسلام، ويرى أيضًا أن أسلمة المعرفة تهدف إلى إنتاج كتب جامعية تعيد صياغة حوالي عشرين تخصصًا وفقًا للرؤية الإسلامية (Al-Faruqi, 1984, p.32).

وفي توضيح آخر قدمه عبد الحميد أبو سليمان؛ حيث يرى أن "أسلمة المعرفة" معنية بالفكر والأيديولوجيا والنمط الإنساني المعياري والفكري، وكيف أن هذا النمط ومكوناته وجذوره في العقل والنفس والضمير يمكن بناؤه، وتمثل أسلمة المعرفة نوعًا من المعرفة يعتمد المعايير والمثل العليا للرسالة الإلهية، وهي مرتبطة بكل ما هو حقيقي وقيّم وثمين في إرث الأمة ومحتوى فكر علمائها ومفكريها عبر القرون، إنها طريقة لصياغة فكر منهجي وعلمي وعقلي للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية، ثم أضاف بأن "الأسلمة" تعني بمعناها الأوسع إطارًا لحياة الإنسان والتحول الإنساني الحضاري يحدد الغرض من كل نشاط وفكر وعمل وتنظيم اجتماعي إسلامي (Abu Sulayman, 1997, pp.84-87).

ويشير محمد نجيب العطاس إلى أن الأسلمة تشير بالمعنى الفردي إلى الاعتراف بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم على أنه القائد المثالي والشخصية القدوة؛ بينما بالمعنى الجمعي تشير إلى سعي المجتمع نحو تحقيق الكمال الأخلاقي الذي تحقق في عصر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، كما تشير الأسلمة من الناحية المعرفية إلى تحرير العقل البشري من الشك والتكهنات والحجة الباطلة إلى بلوغ اليقين من الحقيقة فيما يتعلق بالواقع الروحي والمعقول والمادي، ويؤكد العطاس أن الأسلمة تعني "تحرير المعرفة من تفسيراتها القائمة على الإيديولوجيا العلمانية ومن معاني وتعبيرات الدين" (Al-Tamimi, 2016, p7).

وقد اتفق علي أشرف - وهو رائد في التعليم الإسلامي المعاصر - تمامًا مع العطاس على أن أسلمة المعرفة لا يمكن أن تكون مجرد إضافة معرفة جديدة أو حديثة إلى المعرفة القديمة أو التقليدية الموجودة في البلدان الإسلامية، ويقول: "لجعل المجتمع "إسلاميًا" بالمعنى الحقيقي للكلمة، هناك حاجة إلى قيادة أكاديمية تكون معرفتها ووجهتها ذات طابع إسلامي حقًا، لا يمكن أن تحدث الأسلمة إذا قام المرء ببساطة بتحويل المدارس التقليدية إلى مدارس "حديثة" قائمة على نظام التعليم الغربي، ولا يمكن تحقيقها عن طريق صنع مزيج مشوش من المقاربات الدينية والعلمانية لفروع مختلفة من المعرفة (Ashraf, 1984, pp. 1-5.).

**2- الإبيستمولوجيا المعرفية:**

**1.2- الإبيستمولوجيا (نظرية المعرفة):**

إن المعرفة تبحث في المعقولات العامة التي تشترك أغلب العلوم الجزئية في الانتفاع بها، وتعد هذه المعقولات أُطُرها الأساسية، زد على ذلك أن الاهتمام بتحليل المعرفة لم يعد قاصرًا على نظرية المعرفة، بل امتد ليشمل نظرية المعلومات والذكاء الاصطناعي والعلم المعرفي، وهي من فروع العلم التجريبي (سليمان، 2020، ص309).

والإبستمولوجيا في اللغة هي خطاب العلم، وقد حُصرت في حدود الخطاب الفلسفي؛ حيث صارت جزءًا منه بعد أن وُضعت في علاقة معه، وهذه هي الإيبستمولوجيا الفلسفية التقليدية التي يجب أن تُحدد فيها العلاقات مع باقي فروع المعرفة الفلسفية، كنظرية المعرفة وفلسفة العلوم، وإن وضعية الخطاب الإبيستمولوجي في ازدواجيته تجعل منه خطابا نسقيا يجد في الفلسفة مبادئه، وفي العلم هدفه، وهكذا يظل موزعًا بين هذه النوعية من الخطاب العقلاني، وبهذا الانتماء المزدوج يبدو أن الإيبستمولوجيا لها وظيفة حل المشكل العام للعلاقات؛ أي بين الفلسفة والعلم، وتحدد الإيبستمولوجيا في خطاب خاص إجراءات ووسائل استغلال العلم من قبل الفلسفة، وبهذا تشكل معطًى مهمًا للصرح الميتافيزيقي، كما أن

الإيبستمولوجيا نظام أو منهج نقدي، مما يعني دراسة شروط إمكانية إنتاج معارف علمية، فهي إذن دراسة وضعية خاصة تفرض مناهج وتقنيات محددة، حيث أصبحت الإيبستمولوجيا مقتطعة من فلسفة العلوم، ولذا كانت العلاقة بين الإيبستمولوجيا وتاريخ العلوم من نوع خاص، فليس هناك – وبصفة خاصة – أي تاريخ للعلوم إلا استنادًا لإيبستمولوجيا وضعية، فتاريخ علم ما ليس ترصيصًا لمجموعة من الكتب، وليس أيضًا جدولاً متراصًّا من المقولات، بل يجب أن يكون أيضًا تاريخ تكون وتحول وتغير للمفاهيم العلمية، ومن هنا تظهر أهمية دور الإيبستمولوجيا المعرفية في أسلمة المعرفة (عمر، 1999، ص ص35-48).

**2.2- دور الإيبستمولوجيا المعرفية في أسلمة المعرفة:**

يرى ابن خلدون بأن العلوم التي يخوض البشر فيها تحصيلاً وتعليمًا إنما تكون على صنفين؛ الأول منهما صنف طبيعي آلي يهتدي الإنسان إليه بفكره، والثاني صنف نقلي يأخذه عمن وضعه. والصنف الأول يختص بالعلوم الحكمية التي يمكن أن يهتدي إليها الإنسان بطبيعة فكره وبمداركه البشرية، ويخوض موضوعاتها وأنحاء براهينها من حيث هو إنسان ذو فكر ليصل إلى تمييز الصواب من الخطأ فيها؛ أما الصنف الثاني فيدور حول العلوم النقلية الوضعية، ولا مجال فيها للعقل إلا في إلحاق الفروع من مسائلها بالأصول، وهي كما يقول ابن خلدون: مستندة إلى الخبر عن الواضع الشرعي (أبو ريان، 1997، ص ص50-51).

ويعتبر الفيلسوف الإسكتلندي "جيمس فريدرك" (1808 – 1864) أول من صاغ مصطلح الإبستمولوجيا حين ألف كتابه مبادئ الميتافزيقا؛ إذ قسم الفلسفة إلى قسمين: أنطولوجيا وأبستمولوجيا؛ أما المعنى المعاصر لمصطلح الأبستمولوجيا في الفلسفة العربية والفرنسية فهو الدراسة النقدية للمعرفة العلمية، ويعرفها "لالاند" في معجمه الفلسفي بأنها فلسفة العلوم، وهي بهذا تختلف عن علم مناهج العلوم (ميثودولوجيا)؛ لأن الأبستمولوجيا تدرس بشكل نقدي مبادئ كافة أنواع العلوم وفروضها ونتائجها، لتحديد أصلها المنطقي وبيان قيمتها (سليمان، 2020، ص310).

وأما ديكارت فقد وضع (الميتافيزيقا) في تصنيفه للعلوم على رأس سائر العلوم، وكمقدمة لا غنى عنها لها، وهي تبحث في الوجود الإلهي وصفاته وأفعاله وفي المبادئ الأولية لمعرفتنا، ثم يتفرع منها العلم الطبيعي، وهو يدرس مشكلات العالم والإنسان، وهو يتفرع بدوره إلى ثلاثة علوم رئيسة، هي: الطب والميكانيكا والأخلاق، وترجع إليها سائر العلوم الأخرى، وهذا التصنيف توجهه الفكرة القائلة بأن العلوم إنما تنشأ لخدمة الإنسان وتحقيق منفعته الرئيسة، وتمكينه من السيطرة على الطبيعة، كما أن هذا التصنيف ينتقل من البسيط إلى المعقد، فالأخلاق وهي نهاية العلوم تعتبر من أكثر العلوم تعقيدًا؛ إذ إنها تعتمد على ما سبقها من علوم (أبو ريان، 1997، ص ص58-59).

ولنظرية المعرفة (الإيبستمولوجيا) دور مهم في تحقيق أسلمة المعرفة، ويرى الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي أن أسلمة المعارف الحديثة تعتبر خطوة عظيمة إلى الأمام إذا ما فرضت الجامعات والكليات في العالم الإسلامي مقررات دراسية إجبارية في الحضارة الإسلامية بوصفها جزءا من برنامج الدراسات الأساسية لجميع الطلبة؛ فإن ذلك سيمد الطلبة بالإيمان بدينهم وتراثهم وسيزرع في نفوسهم الثقة بأنفسهم لينهضوا ويواجهوا مشكلاتهم الحالية، ويتغلبوا عليها، ثم ينطلقوا نحو الغاية التي كلفهم بها الله تعالى، وهذا لا يكفي؛ حيث إن شباب المسلمين اليوم وفي جامعات المسلمين يتم صبغهم بالصبغة الغربية، وعلى أيدي الأساتذة المسلمين، وإن هذا الوضع يجب أن يتغير، ولا شك أنه على المتخصصين من علماء المسلمين أن يتقنوا كافة العلوم الحديثة، وأن يفهموها حق الفهم، وأن يصبح في حوزتهم وطوع أمرهم كل ما يمكن أن تقدمه من فوائد، ليتمكنوا من دمج هذه المعارف الجديدة في بناء التراث الإسلامي عن طريق الحذف والتعديل، وإعادة التفسير والتكييف لكل مكوناته طبقاً لما تمليه قيم الإسلام ونظرته للعالم، ومن الواجب أن تحدد بوضوح جهة التلاقي و الملاءمة بين الإسلام وفلسفة كل علم، نعني مناهجه وأهدافه العليا، كما يجب أن تهيأ المثل الإسلامية، وفي النهاية، عليهم كطلائع أن يعطوا من أنفسهم المثل وأن يعلموا الأجيال الجديدة من المسلمين وغير المسلمين كيف يقتفون خطواتهم ويوسعون من آفاق المعرفة الإنسانية، وأن يكتشفوا المزيد من قوانين الله في الخلق، ويؤسسوا طرقا جديدة لوضع إرادته وتكاليفه موضع التحقيق في واقع الحياة (الفاروقي، 1983، ص29-30).

**3- أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية:**

**1.3- أسلمة المعارف المختلفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية**

كانت فكرة أسلمة المعرفة تُفهم دائمًا على أنها نظرة فكرية ومنهجية بدلاً من كونها مجالًا أكاديميًا أو تخصصًا أو أيديولوجية أو طائفة جديدة، وهكذا سعت المدرسة إلى النظر إلى قضايا المعرفة والمنهجية من منظور الإصلاح والاستقصاء واكتشاف الذات دون أي تصورات مسبقة أو قيود عقائدية أو زمنية أو قيود على آفاقها الفكرية، وتدرك المدرسة جيدًا طريقة عمل الوقت على الأفكار؛ لأنها تمر من مرحلة إلى مرحلة وتنضج، ومن ثَمّ فهي أول من يقول بأن أسلمة المعرفة لا يجب فهمها على أنها مجموعة من البديهيات أو الأيديولوجية الجامدة أو حركة دينية، بل جاءت من أجل فهم المعنى الكامل للمصطلح، ويجب أن يُنظر إليه على أنه تعيين منهجية للتعامل مع المعرفة ومصادرها أو بوصفها نظرة فكرية في مراحلها الأولى (Al-Alwani, 1996, p81).

ومن المؤكد أن الدعوة إلى أسلمة المعرفة تنطلق من التسليم بالقضايا الآتية:

1- أن للإسلام رؤية كونية وفلسفة وجودية تتناول الإنسان والحياة والكون، فالإسلام دين التوحيد والإيمان بالغيب، ويؤكد أن الإنسان كائن أخلاقي، خاصةً مع وجود عنصر أرقى من المادة كامن في وجود الإنسان ذاته.

2- أن المعرفة الإنسانية واتجاهات العلم تنطلق من رؤى سابقة، وأن العالم لا يرد ميدان الاكتشاف خالي الوفاض من مفاهيم ورؤى تشكل قاعدة سعيه العلمي، وتؤثر في نتائج أبحاثه.

وانطلاقا من هاتين المسلّمتين يجد دعاة أسلمة المعرفة أن لهم الحق في إقامة العلم على أساس الرؤية الإسلامية، لكي تقام معرفة إسلامية شاملة من خلال العلوم الإسلامية (أبو رغيف، 2009، ص23).

ويرى الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي أن إعادة صياغة المعرفة على أساس علاقة الإسلام بها، بمعنى "أسلمتها"، أي إعادة تعريف المعلومات وتنسيقها وإعادة التفكير في المقدمات والنتائج المتحصلة منها، وأن يقوم من جديد ما انتهي إليه من استنتاجات، وأن يعاد تحديد الأهداف، على أن يتم كل ذلك بجعل تلك العلوم تثري التصور الإسلامي، وتخدم قضية الإسلام؛ ويُعني بها وحدة الحقيقة ووحدة المعرفة ووحدة الإنسانية، ووحدة الحياة والطبيعة الغائية للخلق وتسخير الكون للإنسان، وعبودية الإنسان منه، وأن تحل هذه محل التصورات الغربية، وأن يتحدد على أساسها إدراك الحقيقة وتنظيمها. كذلك لا بد للقيم الإسلامية؛ أي أثر المعرفة في تحقيق السعادة للإنسان وتفتح ملكاته وإعادة النظر في المخلوقات، بحيث تجسد السنن الإلهية وبناء الثقافة والحضارة، وإقامة معالم إنسانية بارزة في المعرفة والحكمة والبطولة، والفضيلة والتقوى والورع، ولا بد لهذه القيم من أن تحل محل القيم الغربية وأن توجه نشاط التعليم في كل المجالات (الفاروقي، 1983، ص33).

إن أسلمة المعارف المختلفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية هي محاولة لجعل جميع الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية، متوافقة مع فلسفة الحياة أو النظرة العالمية، ومبادئ العقيدة والقيم والأخلاق والأعراف الإسلامية مختلفة الآراء، وهي جزء لا يتجزأ من مفهوم المعرفة (نظرية المعرفة) ومفهوم لفظ الجلالة الله (علم اللاهوت)، وذلك لأن الإسلام هو دين وجهات نظر متكاملة عن الله والحياة والإنسان والكون والإيمان، والعلم والإحسان والأخلاق وما إلى ذلك؛ لذلك فإن الإسلام دين وثقافة وحضارة في نفس الوقت، وفي الإسلام تتشكل المعرفة ومصادرها من النظرة الإسلامية للحياة، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبنية الأساسية لميتافيزيقيا الإسلام التي تمت صياغتها وفقًا للوحي والتقاليد والعقل والخبرة والحدس من خلال العملية التعليمية، ومع ذلك وبسبب تأثير النظرة الغربية إلى العالم من خلال التغريب والعولمة، فقدت التربية الإسلامية دورها في ربط العلم بنظرة الإسلام إلى الحياة، ولهذا تسعى أسلمة المعرفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية إلى ربط العلم بنظرة الإسلام للحياة (Islam & Fawaz, 2017, p25).

**2.3- أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية**

إن أسلمة المعرفة تعني إعادة صياغة المعارف والعلوم بالشكل الذي ينزع عنها الإحالات الفلسفية الوضعية، وإعادة توظيفها ضمن سياق فلسفي إسلامي، ومن هنا جاءت أهمية أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإبستمولوجيا المعرفية التي تحدد الخطاب الفلسفي للعلوم، وذلك انطلاقا من القاعدة الاجتماعية الخلدونية التي تؤكد على (ولع المغلوب في تقليد الغالب)، وهو ما حدث للأمة الإسلامية في الوقت الراهن تجاه الحضارة الغربية بكل تلوثاتها؛ فأغلال التقليد والتبعية تجثم على صدر الواقع الإسلامي على جميع المستويات، وعملية الاستيراد تبدأ من أبسط الأجهزة والحاجيات الاستهلاكية المادية، وتنتهي بالقيم الثقافية والأخلاقية والنظم الفكرية والأيدلوجية، وإن كانت الإنجازات الغربية في ميدان العلوم الطبيعية والدقيقة تعتبر مكسبًا إنسانيًّا كونيًّا وعالميًّا يتيح للإنسانية تحسين الظروف المعيشية والبيئية، والتغلب على مصاعب الطبيعة؛ فإن الحديث عن عالمية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكونيتها تغشّاه درجة كبيرة من الوهم والمغالطة، وإن التحولات الثقافية التي عرفتها الأمة الإسلامية في بنياتها وهياكلها منذ بداية القرن العشرين لم تكن نتيجة ديناميكية داخلية بقدر ما كانت نتيجة التدخل الخارجي للدول الاستعمارية؛ ما أدى إلى سقوط العالم الإسلامي في أغلال التبعية الثقافية والفكرية، ونجد أن الواقع الإسلامي والعربي لا يزال تتقاسم روافده اتجاهات متغربة علمانية تنهل من معطيات الفلسفة والعلوم الإنسانية الأوربية والغربية، وتقف على أرض غربية على الرغم مما يمكن أن يصدر منها من انتقاد لهذه الفلسفة الغربية أو تلك؛ فالنقد يتم بواسطة مناهج الغرب ذاتها وفي الإطار المعرفي والأيديولوجي للغرب، ومن هذا المنطلق تصبح أسلمة المعرفة بوجه عام، وأسلمة المعارف اللغوية بوجه خاص ضرورة إبستمولوجية وأيدولوجية تملها أزمة هذه العلوم، ضمن مساقات فلسفة العلوم الغربية التي لا تؤدي في سيرورتها إلا إلى نهايات مادية تتلون في نظريات وفلسفات مهما غيرت من أقنعتها تبقى في جوهرها فلسفة مادية، وهي فلسفة الإنسان ذي البعد الواحد، التي تشكل نباتا خاصا للتربة الرأسمالية، والإسلام باعتباره البديل المنهجي والمعرفي والحضاري للعلموية الغربية؛ فإنه يمتلك القدرة على إعادة صياغة العلوم الإنسانية والاجتماعية على أسس ربانية المسلك، وربانية الأهداف والغايات، من خلال صياغة هذه العلوم بالشكل الذي ينزع عنها الإحالات الفلسفية الوضعية، ويعيد توظيفها ضمن سياق فلسفي إسلامي يتضمن الغائية الإلهية في الوجود والحركة، من خلال علم الاجتماع الإسلامي الذي يدرس حركة المجتمع وتغيره وتطوره ومؤسساته، واستخراج سنن هذه الحركة والتغير والتطور، وهي دراسة تؤطرها ثوابت الإسلام العقدية والمقاصدية (العلمي، 1993، ص ص29-33)، وتعريف الآخر بها من خلال أسلمة المعارف اللغوية الأخرى في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية التي تخضع للفلسفة الإسلامية.

**4- فكرة ومنهجية أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية:**

**1.4- فكرة أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية**

تعدّ نظرية المعرفة (الإيبستمولوجيا المعرفية) والدراسة الفلسفية للمعرفة، ذات قيمة عالية طالما أن المعرفة ذات قيمة، وذلك عندما يتم السعي وراءها بطريقة صحيحة، فإنها تنير طبيعة المعرفة ومصادرها وحدودها، وهي بذلك تسهم في مجال مهم للغاية في فهم الإنسان، ومن الواضح أن هذا المعيار لن يخلو من الجدل والصعوبة في مساعيه التفسيرية الهامة (Moser, 2010, p7).

ونجد أن فكرة أسلمة المعرفة بوجه عام، وأسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية بوجه خاص، لها أهمية كبيرة انبثقت من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ حيث ترجع أهميتها في الأساس إلى دورها المهم في التقريب بين الناس وبين الإسلام من أجل سعادة البشرية جمعاء، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف العامة، يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1- تبليغ الناس بحقائق الدين الإسلامي وتوصيله نقيًّا إلى العالمين.

2- تكوين رأي عام صائب لعبادة الله تعالى على حق.

3- تزكية الرأي العام بالفضائل وتحصينه ضد الرذائل.

4- حماية الأمة من الانحرافات الفكرية والتشويشات العقدية.

5- تشجيع العلم والعلماء وفتح الطريق أمامهم ليتولوا قيادة الأمة وتشكيل عقليتها.

6- المحافظة على هوية الأمة الحضارية والثقافية.

7- تجريد الإنسان من العبودية لغير الله.

8- الحرص على مطابقة الأقوال للأفعال في المعالجات الإعلامية، أو بمعنى آخر: مطابقة الشكل للمضمون وفقا لما جاء عن الله عز وجل.

9- تشجيع القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية في المجتمعات.

10- الاهتمام بمشاكل المسلمين اليومية وتقديم الحلول الإسلامية لها.

11- تربية المسلمين على اتباع المنهج الشامل في التفكير والإبداع والابتكار.

12- بيان سبيل المسلمين مع عدم الإساءة للآخرين.

13- الارتباط بقضايا الأمة الإسلامية وأحداثها وأشخاصها.

14- تنظيم حياة الفرد المسلم وتجويده في مختلف مجالات الحياة.

15- تحقيق مقومات الشخصية الإسلامية السوية.

16- إسعاد الناس والترويح عنهم بالطرق الشرعية والبناءة بعيدًا عن الإسفاف والابتذال.

17- التعامل مع قضايا الأمة في إطار من الأصالة والمعاصرة.

18- التعامل مع قضايا الأمة بإقناع المتابع.

19- تطبيق مبدأ الأولويات في اقتحام القضايا التي تهم الأمة.

20- الموازنة بين حاجات المسلمين المعنوية والمادية والدينية والدنيوية.

21- مزج مشكلات الحياة وأحداثها اليومية بالحلول الإسلامية.

22- التصدي لأعداء الدين وللحملات الموجهة ضده.

23- تفجير طاقات أبناء الأمة وتربيتهم على البناء والتعمير.

24- العناية بتطوير الوسائل الإعلامية الموجهة إلى الأقليات المسلمة في مجتمعاتها.

25- الاستفادة من تجارب الآخرين في ذلك (الهواري، 2021، ص ص265-266) لتجديد وإصلاح الفكر الإسلامي.

كما تهدف أسلمة المعرفة كذلك إلى معالجة أسباب معارضتها، ومن أهمها ظاهرة الإسلاموفوبيا، وقد برز الإسلاموفوبيا مفهوما في الخطاب المعاصر مع نشر تقرير "الإسلاموفوبيا: تحدٍ لنا جميعًا" عام 1997 من قبل صندوق رونيميد، وهو منظمة غير حكومية للعلاقات العرقية البريطانية، ومنذ ذلك الحين، خاصةً منذ عام 2001، تم استخدامه بانتظام من قبل وسائل الإعلام والمواطنين والمنظمات غير الحكومية، لا سيما في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن المصطلح أصبح شائعًا نسبيًا، إلا أنه لا يوجد اتفاق يذكر حول المعنى الدقيق للإسلاموفوبيا، وقد نشر بعض المؤلفين حول الإسلاموفوبيا دون تعريفها صراحة، كما يستخدم البعض الآخر توصيفات غامضة أو ضيقة أو عامة، على سبيل المثال، يُعرف الإسلاموفوبيا بأنه "قلق اجتماعي تجاه الإسلام والثقافات الإسلامية"، أو هو "رفض المرجع الديني الإسلامي باعتباره علامة هوية غير قابلة للاختزال بين"نحن"و"هم". وحتى عندما تكون التعريفات أكثر تحديدًا، لا يزال هناك تباين كبير في الصيغ الدقيقة للإسلاموفوبيا، ومنها التعريف بأنه "الخوف من المسلمين والعقيدة الإسلامية"،

أو هو "الخوف أو الرهبة من الإسلام أو المسلمين". ويصف زوكيت (Zúquete) الإسلاموفوبيا بأنه "عقلية واسعة الانتشار وخطاب مليء بالخوف يتخذ فيه الناس أحكامًا شاملة عن الإسلام باعتباره العدو وباعتباره الآخر بأنه كتلة متجانسة وخطيرة وغير متغيرة وهي موضوع طبيعي للعداء الذي يستحقه من الغربيين". ويرى سماتي تعريفه بكونه "مفهومًا واحدًا وموحدًا وسلبيًا لإسلام أصولي، والذي يعتبر بعد ذلك غير متوافق مع الطابع الأوروبي الأمريكي" في واحد من أكثر التعريفات التي تم دراستها بعناية، يؤكد Stolzأن "الإسلاموفوبيا هي رفض للإسلام والجماعات الإسلامية والأفراد المسلمين على أساس التحيز والصور النمطية التي قد تحتوي على عناصر عاطفية وإدراكية وتقييمية بالإضافة إلى عناصر عملية المنحى مثل التمييز والعنف"، ومن هنا يتبيّن أن الإسلاموفوبيا عند الآخر تتعلق حصريًا بالخوف (أو الرهبة) الموجهة إما للإسلام أو للمسلمين، كما أن الأمر ينطوي إما على أكثر من الخوف أو ربما يستبعد الخوف، وهو موجه بشكل فريد إلى الإسلام وليس إلى المسلمين، وقد يتمثل رفض الإسلام أو المسلمين في تجاوز عمليات التفكير ليشمل أفعالًا ملموسة، ولأن مصطلح الإسلاموفوبيا بدا في بعض الأحيان غير دقيق للغاية أو محمّلا سياسياً؛ لأنه يعني الخوف من الإسلام بوصفه عقيدة عندما تكمن المشكلة الحقيقية في الصورة النمطية السلبية للمسلمين، وقد تجذرت الإسلاموفوبيا في الأماكن العامة والسياسية والخطابات الأكاديمية، وهو موجود ليس فقط لأسباب سياسية، ولكن أيضًا بسبب أنها تحاول تسمية الواقع الاجتماعي الذي ظهر فيه الإسلام والمسلمون وكأنهم كائنات النفور والخوف والعداء في الديمقراطيات الليبرالية المعاصرة (Bleich, et al, 2012, pp.179-181).

وقد بدأ استخدام مصطلح الإسلاموفوبيا في بداية الثمانينيات من القرن الماضي في الغرب الأوروبي، وهو يعني الخوف من الإسلام، وقد أخذ هذا المصطلح حيزًا من أذهان الشعوب الأوروبية، والصفوة السياسية وأجنداتها؛ حيث استُخدم لتحقيق أهداف سياسية حزبية، وقد تركزت أيديولوجية الإسلاموفوبيا الغربية على تشويه صورة الآخر الذي يُمثل الإسلام بوصفه عقيدة جامدة، متطرفة، قمعية، شريرة، تحمل العداء للغرب، بل هي العدو الأول للغرب؛ أي صورة "الإسلام الشرير" مقابل "الغرب الجيد" (رئاسة التحرير، 2010، ص133).

وترى هدى العبادي أن الإسلاموفوبيا ليست مشكلة إسلامية؛ لكنها إهانة لإنسانيتنا المشتركة، وأنها انتهاك أساسي لحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية (Abadi, 2018, p5).

ويمكن الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تعبر عن الكراهية لكل ما هو إسلامي والتمييز العنصري ضد المسلمين من خلال تقديم منهج إسلامي لتدريس الأعراف الإسلامية التقليدية، والتي سيتم تدريسها جنبًا إلى جنب مع المناهج الدراسية السائدة بوصفها جزءا من السماح بمساحة مزدوجة للمواطنين، لإعمال حقوقهم في التعبير الديني والثقافي، ومن ثمّ تقوية المجتمعات كفضاءات سياسية (Husain, 2020, p7)، وذلك في تلك الدول التي تعاني من هذه الظاهرة، بما يعني استخدام أسلمة المعرفة بطريقة عملية في الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا، خاصةً فيما يتعلق بأسلمة المصطلحات الإسلامية في اللغة الإنجليزية والتعبير عنها بطريقة تُظهر سماحة الإسلام ووسطيته وشموليته،

وهذه هي ثمرة فكرة أسلمة المعرفة، فهي دعوة إلى ثقافة إسلامية عالمية وتعبئة فكرية لإعادة التفكير في أسس المجتمع البشري، ثم إعادة بنائه، وإن النتيجة النهائية لهذه العملية هي تحقيق السعادة الآن وفي الآخرة، وإنقاذ البشرية من مستقبل يلوح فيه الدمار بشكل كبير (Al-Alwani, 1996, p81).

**2.4- منهجية أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية**

قام الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي بصياغة منهجية عامة لأسلمة المعرفة، وذلك من خلال خطوات رئيسة، يمكن اختصارها في النقاط العشر الآتية:

1- إتقان العلوم الحديثة وتقسيمها إلى فئات.

2- المسح الشامل للفروع أو التخصصات العلمية.

3- التمكن من التراث الإسلامي من حيث المختارات ودراستها دراسة تحليلية.

4- تأسيس مدى الملاءمة بين الإسلام وفروع العلوم الحديثة.

5- التقييم النقدي للعلم الحديث ببيان واقع الفرع العلمي.

6- التقييم النقدي للتراث الإسلامي ببيان واقع التراث في أحدث صوره.

7- تحديد أهم مشكلات الأمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

8- إقامة العلاقة المناسبة بين التصور الإسلامي وبين كل مجال من مجالات المعرفة الحديثة.

9- الربط الخلاق بين التراث الإسلامي والمعرفة الحديثة.

10- إعادة صياغة العلوم في إطار الإسلام الكتب الدراسية الجامعية والعمل على نشر المعرفة "المؤسلمة" (الفاروقي، 983، ص ص71-82).

وعند تطبيق منهجية أسلمة المعرفة على مصطلحات اللغة الإنجليزية، يجب التركيز على إزالة الهوة بين الفكر والعمل، وبين المثالية والواقعية، وبين القيادة الأيديولوجية من جهة، والقيادة الاجتماعية السياسية على الجهة الأخرى، وكذلك لا بد من إزالة الازدواجية في النظام التعليمي في سبيل أسلمة المعرفة؛ حيث يجب أن يكون هناك عدد من المبادئ التي تشكل جوهر الإسلام الثابت، وهذه المبادئ تشكل إطار عمل الفكر الإسلامي ومنهجيته، وهي

المنارة التي تهتدي بها العقلية الإسلامية للوصول إلى البناء النفسي والشخصية في الحياة الأكاديمية واليومية (Abu Sulayman, 1997, p33).

وهذه المنهجية تحتاج إلى تفعيل عملية الاسترداد الإبستمولوجي التي تُمكّن من تطوير تاريخ نظري ومعرفة نظرية لتاريخ العلوم، كما يمكن تصوير الصيرورة الضرورية لعلمٍ ما، بربط معرفة ماضيه بتحليل حالته الحاضرة؛ ما يجعل هذه الحالة رهينة كل العناصر التي تجعلها ممكنة، وهكذا فإن تاريخ علمٍ ما، تعقبه دائمًا معرفة يقظة بنسقه الحالي، وهو يلغي وقتيا كل ما يتعلق بتاريخه البالي، ومن ثمّ فإنه ليس ثمة تاريخ علوم إلا أن يكون إيبستمولوجيا، وعكسيا؛ بمعى أدق: ليس ثمة إيبستمولوجيا إلا وهي تاريخية؛ أي مرتبطة بالصيرورة الفعلية لعلم ما هو موضوعها (Balibar & Machry, 1987, p47).

إن تعليم الجيل المسلم ثقافته وتاريخه وحضارته بشكل إلزامي في جميع المؤسسات التعليمية لا يتم إلا من خلال إظهار الاهتمام بحضارتهم الإسلامية، وإسهاماتها في الحضارة الإنسانية، ليتمكنوا من فهم الطريق للتقدم في جميع مجالات الحياة، بدءًا من الدين، وإلى اللاهوت، وإلى الكيمياء، وإلى الفن، وإلى الطب وعلم الفلك، وغيرها من المعارف، ولقد أدين العالم الإسلامي بسبب إنفاقه المتواضع على التعليم والبحث والتطوير، وقبول المناهج الغربية حلا لمعضلاته المعاصرة؛ بينما لا يمكن إنكار أن التراث الإسلامي غني بالموارد التي تعالج هموم جميع المسلمين ومشاكلهم، وتعمل على تطورهم الفكري والحضاري، ولم تكن المنهجية الإسلامية والتراث الفكري قطّ عقبة أمام التنمية البشرية، وما يقف عائقاً أمام تقدم البشرية هو ضعف الاستثمار في رأس المال البشري، والتفسيرات الخاطئة للرسائل الإسلامية من قبل أولئك الذين يدعون التحدث باسم الإسلام، بل إن أسلمة المعرفة هي بوابة لإعادة مجد الحضارة الإسلامية النبيلة التي لم تنكر قطّ المكانة العظيمة للإنسان، وقيادته وقدراته الفكرية على حمل رسالة الخلافة، والوصول إلى الفلاح في هذا العالم والعالم الآخر بطريقتي الوحي والعقل (Lahdili, 2013, p4).

**3.4- نماذج تطبيقية لأسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية في ضوء الإبستمولوجيا المعرفية**

مما سبق يتبيّن أن الحاجة لأسلمة اللغة الإنجليزية تتمثل في ثلاثة مجالات رئيسة:

- أولها: التعريف بالإسلام لغير الناطقين باللغة العربية ممن لا يدينون به.
- ثانيها: التعريف بالإسلام لغير الناطقين باللغة العربية ممن يدينون به.
- ثالثها: المناهج التعليمية للمسلمين في الدول غير الناطقة باللغة العربية.

ويُلاحظ أن أسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية تلجأ إلى التعريف بالمصطلحات والمفاهيم الإسلامية بطريقة تتناسب وطبيعة العصر الحالي وثقافة المتلقي؛ ما يؤدي إلى إقامة العلاقة المناسبة بين التصور الإسلامي، وبين كل مجال من مجالات المعرفة الحديثة، وكذلك يُقرب منطوق المفهوم الإسلامي من معناه العملي أو الذهني الذي يُمكن المتلقي من تصور معناه، ونجد أن هذه المنهجية يُمكن أن تتبع في ترجمة معاني النص القرآني، وكذلك في ترجمة المصطلحات والمفاهيم الإسلامية الخاصة بالشريعة الإسلامية، وذلك على النحو الآتي:

**1.3.4- نماذج تطبيقية لأسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية من خلال ترجمة معاني النص القرآني:**

وقد قام بهذه الفكرة د. محمد تقي الدين الهلالي ود. محمد محسن خان في ترجمتهما لمعاني القرآن في النسخة التي اعتنى بطباعتها مجمع الملك فهد؛ إذ حرصا على إدراج منطوق المصطلحات العربية بالأحرف اللاتينية في ترجمتهما لمعاني النص القرآني، مما يُعدّ من طرق أسلمة اللغة الإنجليزية، ومن أمثلة ذلك:

أ- ترجمة قوله تعالى:

{وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [البقرة: 53]:

53. And (remember) when We gave **Musa (Moses)** **the Scripture [the Taurat (Torah)]** and **the criterion (of right and wrong)** so that you may be guided aright." (Al-Hilali & Khan, 1996, p13).

حيث نجد أن كلمة **(موسى)** ذُكرت بلفظين: أحدهما بمنطوقه اللاتيني، والثاني بمنطوقه العربي؛ وذلك لتعريف المتلقي بالمنطوق العربي الذي نزل به القرآن، وكذلك كلمة **(التوراة)**، وهو من باب أسلمة المصطلح ذاته.

وكذلك قام بتوضيح معنى كلمة **(الفرقان)** الذي يكون به الفرق بين الحق والباطل، وهو من باب أسلمة مفهوم المصطلح.

ب- ترجمة قوله تعالى:

{وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ} [البقرة: 49].

49. And (remember) when We delivered you from **Fir'aun's (Pharaoh)** people, who were afflicting you with a horrible torment, killing your sons and sparing your women, and therein was a mighty trial from your Lord (Al-Hilali & Khan, 1996, p11).

حيث نجد أن كلمة **(فرعون)** ذُكرت بلفظين: أحدهما بمنطوقه اللاتيني، والثاني بمنطوقه العربي؛ وذلك لتعريف المتلقي بالمنطوق العربي الذي نزل به القرآن.

ج- ترجمة قوله تعالى:

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} [إبراهيم: 5].

5. And indeed We sent **Musa (Moses)** with Our ***Ayat* (signs, proofs, and evidences) (saying)**: "Bring out your people from darkness into light, and remind them of the Annals of **Allah**. Truly, therein are **Ayat (evidences, proofs and signs)** for every patient, thankful **(person)**."

(Al-Hilali & Khan, 1996, p328).

حيث نجد أن كلمة **(موسى)** ذُكرت بلفظين: أحدهما بمنطوقه اللاتيني، والثاني بمنطوقه العربي؛ وذلك لتعريف المتلقي بالمنطوق العربي الذي نزل به القرآن، وكذلك كلمة **(آيات)** وقد ذكر لها ثلاثة معانٍ مختلفة لتقريب مفهومها الإسلامي بالإنجليزية بعد أن أوضح منطوقها في العربية، وكذلك قام بتوضيح معنى كلمتي **(صبار شكور)** بإتباعها بكلمة **(person)** ليوضح مفهومها الإسلامي المتعلق بصفات هؤلاء الأشخاص الذين يعتبرون بآيات الله.

ونلاحظ كذلك أنه ترجم لفظ الجلالة **(الله)** بمنطوقه العربي فقط؛ وذلك لتعريف المتلقي بالمنطوق العربي الذي نزل به القرآن، ونجده في ترجمته لآيات أخرى تضمنت لفظ الجلالة يذكر المنطوق العربي ومعناه في اللغة الإنجليزية من باب أسلمة اللفظ ذاته، ومن هذه الأمثلة ترجمته لقوله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأعراف: 164]:

164. And when a community among them said: "Why do you preach to a people whom Allah is about to destroy or to punish with a severe torment?" (The preachers) said: "In order to be free from guilt before your **Lord (Allah),** and perhaps they may fear **Allah**." (Al-Hilali & Khan, 1996, p224).

**2.3.4- نماذج تطبيقية لأسلمة مصطلحات اللغة الإنجليزية من خلال ترجمة المفاهيم الإسلامية الخاصة:**

هناك بعض المصطلحات الإسلامية الشرعية التي يختص بها الإسلام، ومنها على سبيل المثال لفظ (الصلاة)، الذي يعني في اللغة: "الدعاء أو الدعاء بخير، قال تعالى: {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ} [التوبة: 103] أي ادع لهم، وشرعاً: هي أقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم" (الزحيلي، 1985، ص527).

وكذلك: الصوم، والزكاة، والحج، وغيرها من المصطلحات العملية كالشورى والجهاد والسورة والآية من القرآن، والحديث النبوي، والتفسير والفقه الإسلامي، وهذه كلها مصطلحات لها خصوصيتها الإسلامية، ونجد أن بعض القواميس اللغوية قد اعتمدت ترجمتها بذكر منطوقها العربي في الدين الإسلامي بحروف لاتينية تؤسلم المصطلح، ثم توضح معناه في اللغة الإنجليزية بمعانيه التي تقرب منطوق المفهوم ومعناه من ذهن المتلقي، ومن أمثلة ذلك:

أ- معنى (**الشورى**) في قاموس الألفاظ الإسلامية؛ حيث جاء بلفظه العربي في الشريعة الإسلامية (**ash-shūra**) من باب أسلمة المصطلح ذاته، ثم بين معناه من باب أسلمة المفهوم بأنه: (**The consultation**) (الخضراوي، 1995، ص280).

ب- معنى (**الصلاة**) في قاموس الألفاظ الإسلامية؛ حيث جاء بلفظه العربي في الشريعة الإسلامية إفرادًا وجمعًا (**salāh plural salawāt**) من باب أسلمة المصطلح ذاته، ثم بين معناه من باب أسلمة المفهوم بأنه:

(Prayer. Prayer is the second of the five foundations, or pillars of Islam, and is devotional exercise in which every Muslim is required to render to Allah at least five times a day, namely, at the early morning (fajr), midday (ẓuhr), afternoon ('Asr), evening (Maghrib) and night ('Ishā') (الخضراوي، 1995، ص300).

ج- معاني بعض المصطلحات الإسلامية في اللغة الإنجليزية من باب أسلمة المفهوم والمعنى التي وردت في قاموس الألفاظ الإسلامية، ومن هذه المعاني:

- سورة مدنية: Madinite chapter (الخضراوي، 1995، ص95).
- الكبائر: Major sins (الخضراوي، 1995، ص95).
- وضوء: Lesser ablution (الخضراوي، 1995، ص91).
- الحياة بعد الموت: Life after death (الخضراوي، 1995، ص91).
- تشريع: Legislative (الخضراوي، 1995، ص90).
- فقه: Jurisprudence (الخضراوي، 1995، ص86).

**الخاتمة:**

كان هذا الموضوع حول مفهوم الأسلمة خاصة فيما يتعلق بأسلمة المعرفة، أو ما يمكن أن نسميه الإيبستمولوجيا المعرفية، وذلك من خلال معرفة أسباب وبدايات نشأة مصطلح الأسلمة ومفهومه، وكيفية أسلمة المعارف المختلفة في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية بوجه عام، والمعارف اللغوية بوجه

خاص، ومن ثمَّ توضيح فكرة أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية، والمنهجية التي يُمكن أن تُطبق بها هذه الفكرة.

**أهم النتائج:**

1. إن قضية الأسلمة، وقضية التعريب، وأسلمة المناهج، وأسلمة المعرفة، كلها قضايا متشابكة، تحتاج لتضافر الجهود لتحقيقها، وبالبحث عن أصل وتطور أسلمة المعرفة بالمعنى الواسع، يمكننا أن نفترض دون أي تردد أن أسلمة المعرفة يبدو أنها بدأت منذ فجر الوحي القرآني للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث كانت المعرفة الإسلامية وسيلة تفكير الناس ومواقفهم وسلوكياتهم، ومن ثم بناء أول حضارة إسلامية على أساس روحي.
2. استمرت أسلمة المعرفة في لعب دور رئيسي في بناء البنية الاجتماعية للمجتمع الإسلامي المتنامي والمزدهر، حيث يكمن نجاح هذه الحضارة في المقام الأول في تعطشها للمعرفة، والالتزام بإرساء الحق والعدالة، وتعزيز الخير والسلام في المجتمع إلى أن ضعف الإسلام وهيمنت الحضارة الغربية بثقافتها وأفكارها.
3. تمثل أسلمة المعرفة نوعًا من المعرفة يعتمد المعايير والمثل العليا للرسالة الإلهية، وهي مرتبطة بكل ما هو حقيقي وقيّم وثمين في إرث الأمة ومحتوى فكر علمائها ومفكريها عبر القرون، فهي طريقة لصياغة فكر منهجي وعلمي وعقلي للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية.
4. الإيبستمولوجيا هي نظام أو منهج نقدي، مقتطع من فلسفة العلوم، ولذا كانت العلاقة بين الإيبستمولوجيا وتاريخ العلوم من نوع خاص، فليس هناك أي تاريخ للعلوم إلا استنادًا لإيبستمولوجيا وضعية، فتاريخ علم ما ليس ترصيصًا لمجموعة من الكتب، وليس أيضًا جدولاً متراصًّا من المقولات، بل يجب لأن يكون أيضًا تاريخ تكون وتحول وتغير للمفاهيم العلمية، ومن هنا تظهر أهمية دور الإيبستمولوجيا المعرفية في أسلمة المعرفة.
5. إن أسلمة المعرفة تعني إعادة صياغة المعارف والعلوم بالشكل الذي ينزع عنها الإحالات الفلسفية الوضعية، وإعادة توظيفها ضمن سياق فلسفي إسلامي، ومن هنا جاءت أهمية أسلمة المعارف اللغوية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية التي تحدد الخطاب الفلسفي للعلوم.
6. إن فكرة أسلمة المعرفة بوجه عام، وأسلمة اللغة الإنجليزية بوجه خاص، لها أهمية كبيرة انبثقت من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث ترجع أهميتها في الأساس إلى دورها المهم في التقريب بين الناس وبين الإسلام من أجل سعادة البشرية جمعاء، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف العامة.
7. يمكن استخدام أسلمة المعرفة بطريقة عملية في الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا، خاصة فيما يتعلق بأسلمة المصطلحات الإسلامية في اللغة الإنجليزية والتعبير عنها بطريقة تُظهر سماحة الإسلام ووسطيته وشموليته.
8. تحتاج منهجية أسلمة اللغة الإنجليزية في ضوء الإيبستمولوجيا المعرفية لتفعيل عملية الاسترداد الإيبستمولوجي، التي تُمكِّن من تطوير تاريخ نظري ومعرفة نظرية لتاريخ العلوم، كما يمكن تصوير الصيرورة الضرورية لعلمٍ ما، بربط معرفة ماضيه بتحليل حالته الحاضرة.
9. هناك محاولات عملية لأسلمة المصطلحات والمفاهيم الإسلامية تحتاج لمضاعفتها والتركيز عليها في خطاب المعنيين بها..

**المصادر والمراجع**


الخضراوي، د. (1995). *قاموس الألفاظ الإسلامية، عربي إنجليزي/ إنجليزي عربي*، (ط1). بيروت، دمشق: اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع.

رئاسة التحرير. (2010). الإسلاموفوبيا في أوربا. *مجلة الدراسات الشرق أوسطية، مركز الدراسات الشرق أوسطية*، 14 (52)، 133.

أبو رغيف، آ. (2009). أسلمة العلوم وأدلجة المعرفة. *حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة*، 2(1)، 23.

أبو ريان، . (1997). *أسلمة العلوم الإنسانية ومناهجها من وجهة نظر إسلامية*. (ط1). مصر: دار المعرفة الجامعية.

الزحيلي، و. (1985). *الفقه الإسلامي وأدلته*. (ط4). دمشق: دار الفكر.

سليمان، إ. (2020). الأبستمولوجيا عند كارل مانهايم. *المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر*، (74)، 309-310.

الفاروقي، إ. (1982). أسلمة المعرفة. *مجلة جمعية المسلم المعاصر*، (32)، 14.

الفاروقي، إ. (1983). *أسلمة المعرفة المبادئ العامة وخطة العمل*. (ط1). الكويت: دار البحوث العلمية.

العلمي، ع. (1993). العلوم الإنسانية ومفهوم الأسلمة. *مجلة الفرقان*، (30)،29-33.

عمر، م. (1999). الإبستمولوجيا. *مجلة نوافذ، النادي الأدبي الثقافي بجدة*، (7)، 35-48.

الهواري، ع. (2021). *أسلمة العالم عالمية الإسلام الثانية*. (ط1). مصر: ببلومانيا للنشر والتوزيع.


**References**


Abadi, H. (2018). *Countering the Islamophobia Industry Toward More Effective Strategies*. Atlanta: The Carter Center, 453 Freedom Parkway.

Abu Sulayman, Abd. (1997). *Islamization of Knowledge*. (3rd ed.). Herndon, Virginia, U.S.A: General Principles and Work Plan,

International Institute of Islamic Thought.

Ahsan, M., Shahed, M., & Ahmad, A. (2013). Islamization of Knowledge: An Agenda for Muslim Intellectuals. *Global Journal of Management and Business Research (A)*, 5(1), 33, 34, 39, 40.

Al-Alwani, T. (1996). The Islamization of Knowledge Yesterday and Today. *The American Journal of Islamic Social Sciences*, 81.

AI-Hilali, M., & Khan, M. (1996). *THE HOLY QURAN: English Translation of the meanings and commentary*. Madinah, K.S.A: KING FAHD COMPLEX FOR THE PRINTING OF THE HOLY QUR'AN.

Al-Tamimi, Sh. (2016). *Islamization of Knowledge: The meaning and Definition*. International Islamic University Malaysia, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, 1-5, 6.

Ashraf, S. (1984). Islamization of Approach to Knowledge of Modernation of Traditional System.

Balibar, E.,& Machry, P. (1987). Epistemology. *Tunisian Journal of Philosophical Studies, Tunisian Association for Philosophical Studies*, (6), 47.

Bleich, E. (2012). Defining and researching Islamophobia. *Review of Middle East Studies*, *46*(2), 180-189. Al-Faruqi, I. (1984). *Islamization of Knowledge: The Problem, Principle and the Work plan*. Islam: Source and Purpose of Knowledge, Herndon: International Institute Islamic Thought.

Husain, J. (2020). Report on Anti-Muslim Hatred and Discrimination. Islamic Human Rights Commission (IHRC), (UK), Prepared and submitted to the Special Rapporteur on freedom of religion or belief on 30: p7.

Hashim, R., & Rossidy, I. (2000). Islamization of Knowledge: A Comparative Analysis of the Conceptions of AI-Attas and AI-Fariiqi. *Intellectual Discourse*, 8(1), 21.

Islam, T., & Fawaz, E. (2017). Islamization of Knowledge in Qur'anic Perspective. Journal STUDIA QURANIKA, 2(1), 25.

Lahdili, N. (2013). *Islamization of Knowledge: General Principles and Work Plan: Ismail al-Faruqi*. Virginia: International Institute of Islamic Thought, Ankara Yildirim Beyazit University, BOOK REVIEW.

Moser, P. (2010). *Epistemology*. Chicago, Illinois, U.S.A: Department of Philosophy, Loyola University Chicago.